Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكسيم جوركى

فى ١٩٠٦ ، بعد أن خرج جوركى من السجن ، تلقى دعواتٍ كثيرة للذهاب إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، لإلقاء محاضرات عن الثورة الروسية الأولى فى ١٩٠٥ . وقد قبل جوركى الدعوة ، وقضى نحو سنة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث لقى ترحيبا حارا كما لقى هجوما عنيفا انصبّ على عمله وعلى حياته الخاصة أيضا .

وفى هذا القَصّ يرسم جوركى بفنه الصنّاع صورة رائعة لذلك « الحيوان الرهيب » الذى يحمل اسم « الغوغاء » ، أى جمهور المتسكعين ، فى يوم أحد ، من ضحايا الحياة الأمريكية .

أما « الكلب » فهى على رومانسيتها ، وربما بسببٍ من ذلك ، لافتة للنظر من بين أعمال جوركى الجهيرة ، بصرامتها الواقعية ودقة تفصيلاتها . السؤال هنا : هل تخلو « الواقعية » قط من لمحاتٍ رومانسية أو ومضات فانتازّية ، أو دلالات استعارية ؟